

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 398 @

الوجه الرابع : .

2099 حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، انه كره نكاح اهل الكتاب ويتاول ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن . .
الوجه الخامس : .

2100 قرات على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، انبا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، قوله : ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن نزلت في ابي مرثد الغنوي ، استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في عناق ان يتزوجها ، وهي امرأة مسكينة من قريش ، وكانت ذات حظ من الجمال ، وهي مشركة ، وابو مرثد يومئذ مسلم ، فقال : يا رسول الله انها تعجيني . فانزل الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامه مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم . .

الوجه السادس : .

2101 حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد ، عن قتادة : ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال : يعني بذلك نساء مشركات العرب ، ليس لهن كتاب يقرأونه . قوله تعالى : ولامه مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم .
2102 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد / ثنا اسباط ، عن السدي : ولامه مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم قال : نزلت في عبد الله بن رواحة ، وكانت له امة سوداء ، وانه غضب عليها فلطمها ، ثم فرغ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم : ما هي يا عبد الله ؟ قال يا رسول الله ، هي تصوم وتصلي وتحسن الوضوء ، وتشهد الا اله الا الله ، وانك رسول الله ، فقال يا عبد الله : هذه مؤمنة . فقال عبد الله فوالذي بعثك بالحق لاعتقنها واتزوجنها . ففعل . فطعن عليه اناس من المسلمين ، فقالوا : نكح امة ، وكانوا يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحونهم ، رغبة في احسابهم ، فانزل الله تعالى : ولامه مؤمنة خير من مشركة 1 .